

الأغاني

بينهما .

قال الزبير قال الجمحي وحدثني عبد الرحمن بن ضبعان المحاربي قال كان ابن ميادة وحكم الخضري وعملس بن عقيل بن علفة متجاورين متحالفين وكانوا جميعا يتحدثون إلى أم جدر بنت حسان المرية وكانت أمها مولاة ففضلت ابن ميادة على الحكم وعملس فغضبا .
وكان ابن ميادة قال في أم جدر .

(ألا ليت شعري هل إلى أمّ جحدَرٍ ... سبيلُ فإمّا الصّيدُ عنها فلا صبرا) .
(وياليت شعري هل يحلّ لنا أهلها ... وأهلُك روضاتِ بطن اللّوى خُصرا)
وقال فيها أيضا .

(إذا ركّدتُ شمسُ النهار ووضّعتُ ... طنافسها ولّينها الأعْيُنَ الخُرّرا)
الأبيات فقال عملس بن عقيل وحكم الخضري يهجونها وهي تنسب إلى حكم .
(لا عوفيتُ في قبرها أمّ جحدَرٍ ... ولا لقيتُ إلاّ الكلاليب والجَمَرا) .
(كما حدثتُ عبداً لئيماً وخِلّته ... من الزاد إلاّ حشوَ رِيطاته صِفْرا) .
(فياليت شعري هل رأت أمّ جحدَرٍ ... أكُشّك أو ذاقت مَغابِذك القُشْرا) .
(وهل أبصرتُ أَرْساعَ أبرَدٍ أورات ... قفا أمّ رمّاح إذا ما استقت دَفْرا)